

مذكرة مفاهيمية لورشة عبر الانترنت

الحماية الاجتماعية المستهدفة في الدول العربية خلال جائحة كوفيد-19

25 فبراير / شباط 2021
02:00 pm – 11:00 am

1- الخلفية

تعمل أنظمة الحماية الاجتماعية ونطاق تغطيتها على تشكيل التماسك الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وهيكلية سوق العمل وسبل الوقاية من الفقر والتخفيف من حدته وكذلك القدرة على التكيف والصمود في مواجهة الصدمات الاقتصادية في أي مجتمع. تؤثر جودة ومدى شمولية أنظمة الحماية الاجتماعية على ثقة الناس في حكومتهم وفي قدرتها على ضمان حمايتهم من آثار المرض أو الشيخوخة أو إصابات العمل أو الإعاقة، ودعمهم خلال مراحل حياتهم ومساعدتهم في جهودهم وتطلعاتهم ليحيوا حياة كريمة.

ومن المتعارف عليه أن أهمية الحماية الاجتماعية تتضاعف خلال الأزمات. فقد أدت جائحة كوفيد-19 وCovid-19، التي اجتاحت العالم في أوائل عام 2020، إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي في العديد من البلدان حول العالم. وفي المنطقة العربية، سيقع العبء الأكبر من تبعات هذه الأزمة على كاهل الفئات السكانية الهشة: النساء والشباب والعمال في القطاع غير المنظم الذين يتمتعون بإمكانية محدودة للحصول على الحماية الاجتماعية¹. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوباء سيُعرض للخطر سبل عيش 55 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية في المنطقة العربية².

للتخفيف من تداعيات هذه الأزمة على السكان، تعمل الحكومات في جميع أنحاء العالم على توسيع نطاق أنظمة الحماية الاجتماعية الخاصة بها، باعتماد التحويلات القائمة على النقد كأحد تدابير الاستجابة الأكثر استخدامًا حول العالم³. وفقًا للبنك الدولي، تجاوزت الزيادة في برامج التحويلات النقدية الناجمة عن الوباء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا معدلات التغطية في الفترة ما قبل كوفيد⁴.

¹ ESCWA (2020) Socioeconomic Impact of COVID-19: Policy Briefs (Available at https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/20-00116_rer_mitigatingimpact_covid-19_eng_april8.pdf#overlay-context=publications/socioeconomic-impact-covid-19-policy-briefs)

² Ibid.

³ Gentilini, Ugo; Almenfi, Mohamed; Orton, Ian; Dale, Pamela (2020). Social Protection and Jobs Responses to COVID-19: A Real-Time Review of Country Measures. World Bank, Washington, DC. (Available at <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33635>)

⁴ Based on a sample of 5 countries with comparable administrative data.



في حال توفير حماية اجتماعية مستهدفة، اعتمدت الحكومات العربية إلى حد كبير على الهياكل الأساسية القائمة للمساعدة الاجتماعية، وعلى سبيل المثال، على البرامج القائمة، والسجلات وأنظمة المعلومات الإدارية ذات الصلة. تم استخدام سجلات المستفيدين لتقديم مساعدات تكميلية وخدمات إضافية للمستفيدين الحاليين. وتم استخدام السجلات الاجتماعية لتوسيع نطاق برامج المساعدة بشكل سريع مع تقليص الوقت المرتبط بتقديم الطلبات وجمع البيانات: فبما أن البيانات الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين المحتملين كانت موجودة بالفعل في السجلات الاجتماعية، كان يمكن للبرامج أن تشرع مباشرة في اختيار المستفيدين المستحقين. في الوقت نفسه، لم تعد الأسر والأفراد بحاجة إلى التقدم بطلبات للبرامج الجديدة. علاوة على ذلك، فإن ربط السجلات الاجتماعية وسجلات المستفيدين بقواعد البيانات الحكومية الأخرى، مثل قاعدة بيانات نظام التأمين الاجتماعي أو قواعد بيانات مالكي الأراضي والسيارات، سهلت عمليات التحقق السريع من الأهلية وسمحت باستبعاد الأسر غير المؤهلة للحصول على المساعدة الاجتماعية.

كانت أزمة كوفيد-19 بمثابة اختبار لأنظمة الحماية الاجتماعية القائمة والتي تم استكمالها بسرعة من خلال الوصول إلى أعداد إضافية من الفئات السكانية الهشة. على سبيل المثال، بالرغم من أن العمال في القطاع غير المنظم لم يكونوا مصنفيين بالضرورة فقراء قبل الوباء، إلا أن كثير من الدول حول العالم ادرجتهم في برامج المساعدة الاجتماعية، لأن معظمهم يفتقرون إلى الحصول على التأمين الاجتماعي الرسمي.

وعليه، تهدف ورشة العمل إلى مناقشة الدروس المستفادة من أزمة كوفيد-19 Covid-19. وهذا يشمل (1) تقييم مدى استعداد أنظمة الحماية الاجتماعية المستهدفة للاستجابة للأزمات، (2) تحديد الفجوات المحتملة التي كشف عنها الوباء و (3) النظر في الإصلاحات المتوسطة والطويلة الأجل التي ينبغي إجراؤها على أنظمة الحماية الاجتماعية نتيجة للدروس المستفادة من أزمة كوفيد. على الرغم من أن الظروف الأساسية ونتائج الأزمة تختلف من بلد إلى آخر، إلا أن هناك إمكانات كبيرة للتعاون والتعلم المتبادل بين البلدان في المنطقة العربية.

2- الإنجازات المتوقعة والهدف من ورشة العمل

سيجمع هذا الاجتماع صانعي السياسات والمسؤولين الحكوميين عن توفير الحماية الاجتماعية المستهدفة، وتنفيذ عمليات الاستهداف وإدارة السجلات وأنظمة المعلومات الإدارية أثناء جائحة Covid-19 في الدول العربية. وسيسهل الاجتماع تبادل الخبرات بين الدول العربية. ستستند المناقشات إلى مسودتي ورقتي عمل، سيتم إرسالهما إلى المشاركين/ت قبل ورشة العمل: (1) ورقة تلخص برامج المساعدة الاجتماعية الحالية وتنظر في التعديلات التي طرأت عليها أثناء الوباء و (2) موجز للسياسات حول السجلات الاجتماعية ومدى فائدتها في توسيع نطاق برامج المساعدة.

ومن المتوقع أن يناقش المشاركون/ت الموضوعات التالية:

- (أ) مدى استعداد أنظمة الحماية الاجتماعية المستهدفة للاستجابة للأزمات، والفجوات المحتملة التي تم الكشف عنها أثناء الوباء، والإصلاحات المتوسطة إلى الطويلة الأجل لأنظمة الحماية الاجتماعية التي تعتمدها البلدان إجراؤها نتيجة للدروس المستفادة من أزمة فيروس كورونا؛
- (ب) تبادل المعرفة في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ وإصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية على أساس الدروس المستفادة خلال الجائحة؛
- (ج) تقديم تعليقات على مسودة ورقة العمل التي تلخص برامج المساعدة الاجتماعية الحالية وتنظر في عمليات التكيف أثناء الجائحة في ورشة العمل أو إرسالها بعد ورشة العمل؛
- (د) تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب بين الدول العربية في مجال الحماية الاجتماعية المستهدفة والاستجابة لفيروس Covid-19.



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

بيت الأمم المتحدة - ص.ب. 11-8575، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان - هاتف: +961 1 981 301، فاكس: +961 1 981 510، www.unescwa.org

3- النتائج المتوقعة من ورشة العمل

سيسهل الاجتماع تبادل الخبرات والتعاون بين صانعي السياسات العاملين في مجال الحماية الاجتماعية المستهدفة في الدول العربية. سيشارك الحضور في مناقشات حول الاستجابة لكوفيد-19، وتحديد الفئات الضعيفة المتضررة من الجائحة، والدروس المستفادة خلال هذه الأزمة والخطوات المقبلة - أي الإصلاحات المتوسطة إلى الطويلة الأجل لأنظمة الحماية الاجتماعية التي تخطط البلدان للقيام بها بناءً على التجربة المكتسبة خلال أزمة كوفيد 19 Covid-19.

4- مسودة جدول الأعمال

كلمة افتتاحية وترحيبية من مهريناز العوضي، مديرة قسم، العدل بين الجنسين، السكان والتنمية الشاملة، الإسكوا	11:00 – 11:15
الحماية الاجتماعية المستهدفة في الدول العربية أثناء جائحة كوفيد 19: القضايا والاتجاهات الرئيسية أنطون بيورك/الإسكوا جلسة الاسئلة والاجوبة ميسر الجلسة: منى فتاح، الاسكوا	11:15 – 11:35
1. التجربة التونسية في تكريس الحماية الاجتماعية خلال جائحة كوفيد. ١٩ إيمان الجويني، نيسة مصلحة بالإدارة العامة للإحصاء والتحليل والتخطيط الإستراتيجي بوزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية 2. نظام المساعدات العامة – دولة الكويت هناء الهاجري، الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت 3. برنامج التحويلات النقدية الطارئ لـ Covid-19 للعاملين غير الرسميين في مصر ميرفت صابرين، منسقة سياسة التقاعد، وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية 4. التوسع في برنامج التكافل في صندوق المعونة الوطنية في الأردن أثناء جائحة كوفيد-19 فيصل ارشيد، صندوق المعونة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية ميسر الجلسة: منى فتاح، الاسكوا	11:35 – 13:00
الحماية الاجتماعية بعد كوفيد: تحليل البيانات لصنع السياسات القائمة على الأدلة بلسم حلاوي، الاسكوا جلسة الاسئلة والاجوبة مناقشة التغييرات المتوسطة الى الطويلة الأجل لأنظمة الحماية الاجتماعية نتيجة للدروس المستفادة من أزمة كوفيد-19 ميسر الجلسة: منى فتاح، الاسكوا	13:00 – 13:50
ملاحظات ختامية واستنتاجات	13:50 – 14:00



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان

بيت الأمم المتحدة - ص.ب. 11-8575، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان - هاتف: +961 1 981 301، فاكس: +961 1 981 510، www.unescwa.org